رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب أصول الإيمان) عقيدة (

520- كيف نتعامل مع غير المسلمين)الولاء والبراء(□□_)شرح كتاب أصول الإيمان(

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد الولاء والبراء. نقوى مواضيع الايمان لان النبي عليه الصلاة والسلام سماها كده. قال اوثق وراء الايمان - 00:00:00

البغض في الله والحب في الله قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله فقد استكمل استكمل الايمان. ويأتي الولاء والبراءة دي تكاد تكون اكتر موضوع تطرق اليه القرآن بعد التوحيد - 00:00:26

هو الولاء والبراء. شف بقى كم مرة جت وليكم واولياء؟ انما واليكم الله ورسوله. والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. وعلى الناحية الثانية يقول يا ايها الذين امنوا - 00:00:43

لا تتخذ اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا القوم الظالمين. كتير بقى الايات الايه بتتكلم على الولاء. بتتكلم على البراء قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم - 00:01:03

والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفر الايات. وقوله تعالى اذ قالوا لقومهم انا برياء منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:01:23

والايات كثيرة في قضية الايه؟ البراءة من الكفار والكافرين. لكن هي الفكرة ان الفهم مهم. يعني ايه هو الولاء وهو البرامج كلمة انا حافظينها وحافظين الايات. بس عند التطبيق بيجي الخلل. لان الناس مش فاهمة ايه هو الولاء؟ ايه هو البراء؟ يعني انا بتبرأ من ايه يعني - 00:01:45

من ملته. طب ما كلنا نبرم ملته. انا عايز التفاصيل بتاعة المعاملة. يعني ينفع ابيع واشتري معه يعني ينفع ادي له هدية؟ طب ينفع ازوره؟ طب ينفع ابنيه في عيد ميلاده؟ آآ قصدي في عيد عيد مسلا الايه؟ عيد الاعياد الدينية. طب ينفع اعنيه في عيد جوازه؟ طب ينفع يبقى صاحبي - 00:02:06

طب ينفع ايه اللي ينفع وايه اللي ما ينفعش؟ لان ديت هي دي المشكلة دايما مشكلة في فهم الكلمة دي المقصود بها ايه امتى اكون موالي للكافر وامتى ما اكونش موالي له - 00:02:21

انا لو سلمت عليه باموال دي زي بعض مسلا ايه يقول لك انت سلمت عليه يبقى انت هل لو انا ضحكت في وشه مسلا لسبب ما اتألف قلبه؟ هل انا كده موالي له؟ هل لو زرته؟ ابقى موالي - 00:02:37

هل لو اتفقت انا اهو على حاجة حق نعملها مع بعض؟ هل انا موالي له يعني هي المسألة ايه؟ اي حاجة اي حاجة كله بقى شغال بالهوا. وتلاقي حاجات عكس بعض - 00:02:47

يعني مسلا في يوم من الايام يقول لك لو ايه لو اللي يتعامل مع الكفار حتى لو بالبيع والشراء يبقى موالي له هو ده واحد يقول لك كده. وفي نفس الوقت تلاقي هو هو - 00:02:59

تيجي في عيد الكفار يقول لك لا ده من البر والقسط انك تهنيه بالعيد. الله! يعني ده فهم غلط خالص. يعني الاولانية هي اللي ما فيهاش مشكلة. والتانية هل في مشكلة ده يدل الناس وخداه بالايه؟ بالهوا بقى كده. اللي يعجبه - 00:03:10

يبقى ده مش من الولاء. اللي ما يعجبوش يبقى ده من الولاء. يبقى احنا لازم ننضبط بالكتاب والسنة. اولا انضبط بالكتاب والسنة ونشوف فعل النبي عليه الصلاة والسلام نفسه. هو اللي - 00:03:26

بطلنا الولاء والبراء اول حاجة الاول لازم نعرف ما معنى كلمة الولاء لما ترجع لمعنى الكلمة في اللغة بتحل لك المشكلة بتحل لك اغلب المشكلة لان اللغة هي انا دلوقتي بفهم القرآن بالايه - 00:03:36

باللغة القرآن نزل بلغة مين نعرف بلسان عربي مبين يبقى اكيد كلمة ولاية دي مفهومة عند العرب. الصحابة لما سمعوا كلمة ولي اكيد فهموها في فهم معين مش كده؟ فهموها بفهم ايه؟ اللغة - 00:03:56

يبقى انا اشوف في لغة العرب كلمة والدي لما بتتسمع بيبقى معناها ايه تفتح في الخاموس هتلاقي والة معناها احب ولا معناها نسر ولا معناها اطاع ولا معناها تابع ولا معناها تشبه - 00:04:11

ولا معناها ركن اليه يبقى دي كلها معاني الولاء تدور حوالين الايه؟ الحب الطاعة المتابعة التشبه النصرة. كل دي من معاني الايه الولاية يبقى انا دي اللي لما اتكلم عن الولاية اتكلم عن المعاني ديت. وبالتالي - 00:04:28

اي معنى تاني مش داخل في القصة دي مش هيبقى من الولاء يعني هل يمكن ان اجد انا في قاموس العرب كلمة والا معناها اشترى لأ يبقى اكيد الشطارة دي مش داخلة في الايه - 00:04:51

الولاء المحرم هل كلمة والة معناها زار لأ هل معناها صافح وسلم هل معناها مثلا آآ ان هو تزوج لأ هتجد ان ايه ان اللغة بتحل لك اغلب المشكلة داليا خلينا نبدأ الاول - 00:05:04

الناس فاكرة في الموضوع ده دايما ان كل حاجة حرام وده اللي دايما ايه بتبقى الايه بيقول لك يعني ايه يعني يعني نموتهم يعني ما نديلوش حقه بص دايما ايه ده يروح مدخلك في حارة مزنوقة عشان يخوفك - 00:05:26

اخوفك انك تقول الحق فيجب لك الايه الحاجة الغلط خالص اللي انت اصلا مش قابلها. يقول لك يعني ايه يعني ايه ده؟ يعني ايه لا وليه يعني؟ يعني نموتهم؟ يعني ما نديهمش حقهم؟ يعني بقى نضربهم في الشوارع ونشتمهم - 00:05:39

ايه يا عم! ما واحدة واحدة بس. لزلك من الايه الحاجات الكويسة لما تيجي تشرح الموضوع ده انك تبدأ اصلا بما يجوز للكافر. عشان نعرف قد ايه في مساحة ضخمة جدا - 00:05:54

من المعاملات اصلا جائزة. بينك وبين الايه؟ وبين الكافر. وهتجد اغلب المعاملات الغير جائزة اغلبها اعمال قلبية. اعمال قلبية. يعني مسلا لو اتكلمنا عن سور الايه؟ سور الولاء الولاء الصور التي ليست من الولاء يعني هي صور اصلا معاملات جائزة بين المسلم وبين الكافر - 00:06:05

منها على سبيل المثال البيع والشراء انك تبيع وتشتري مع الكافر. واحد نصراني تبيعه تشتري معه. حتى لو المسلم جنبه بيبيع نفس السلعة عادي ممكن تروح تشتري منه. مش حرام ولا غلط ولا عيب ولا اي حاجة - 00:06:27

اه ديك حرية ده بيبيع وده بيبيع ماشي لو ممكن تروح المسلم تكرمه ده كتر خيرك لكن غلط انك تروح للكافر لا طبعا ما فيهاش اي حاجة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيبيع ويشتري مع اليهود في المدينة - 00:06:40

والصحابة موجودين يبيع ويشتري مع اليهود مات ودرعه مرهونة عند يهودي ده بيتعامل معه في البيع والشراء ما بيتعاملش ده بيقترض منه. وبيدي له رهن كمان. يهودي. مش كده؟ النبي عليه الصلاة والسلام مر عليه رجل مشرك معه غنم - 00:06:53

فالنبي عليه الصلاة والسلام عرض على النبي عليه الصلاة والسلام غنمة وقال بيع ام هبة ابتداءا نبيع ولا تديني هدية؟ قال بل بيع. فاشتراها منه النبي عليه الصلاة والسلام. اشترى من مشرك - 00:07:12

تمام بل يجوز انسان يبيع ويشتري مع الكافر حتى لو بلده نفسها بتحاربك لو بلده نفسها بتحاربك يجوز انك تبيع وتشتري معه. يعني مسلا تاجر تاجر يهودي حتى دخل الى بلاد المسلمين بيبيع ويشتري - 00:07:25

واسرائيل بتحاربنا كما هو معلوم كلنا عارفين ينفع ابيع واشتري معه ينفع دخل بلاد المسلمين بامان بتأشيرة دخول وده امان الدولة ادت له امان يدخل. هو داخل مش داخل يأزي - 00:07:45

ولا بيساعد الكفار ولا بيعينهم ولا جاي يروج لحاجة ولا جاي يدعو لبتاع ولا جاي يحبط المسلمين ولا جاي يأزينا خالص. هو جاي يبيع ويشتري فعلا ياكل عيش ينفع ابيع واشتري معه؟ ينفع. النبي عليه الصلاة والسلام آآ حصل كده فعلا قصة كعب بن مالك فاكرين قصة كعب بن مالك لما تخلف عن غزوة ايه - 00:08:02

تبوك تخلف عن نظرة تبوك. كان النبي عليه الصلاة والسلام رايح يغزو مين؟ الروم في تبوك وكعب بن مالك قاعد في المدينة تخلف عن الغزوة انتم عارفين ان ملك غسان اللي هو موالي للروم بعت لكعب بن مالك رسالة - 00:08:22

كان عايز يجيبه كان بيقول له ايه؟ انا نرى صاحبك قد جفاك فالحق بنا نواسك. بعت له الرسالة دي مع مين؟ مع تاجر. تاجر رومي من الشام كان داخل المدينة يبيع ويشتري. طب النبي فين دلوقتي؟ رايح يحارب مين؟ الروم - 00:08:37

وفي في نفس الوقت في المدينة في تاجر من الروم بيبيع ويشتري وهو اللي ادى الرسالة لمين؟ لكعب ابن مالك. يبقى انا عايز اقول ان ده معاملة جائزة. يعني كون الامريكان بيحاربونا في مكان ما لا يلزم ان انا امتنع عن البيع والشراء - 00:08:56

معهم. ممكن بقى يكون المسلمين يعملوا قوة ضغط على دولة ما بطريقة ما. انما مسلا يمتنعوا عن شراء سلعة معينة مش من باب ان ده حرام من باب الضغط على الايه؟ على الدولة ديت زي ما حصل ايام الدنمارك فاكرين؟ لما حصل ايه الايه الرسومات المسيئة كل المسلمين اتفقوا مرة واحدة مش هنشتري مش المنتجات الايه - 00:09:11

ايه الدنمارك ليه قوة ضغط لسبب ما علشان نحملها على ان هم يعملوا فعل ما. هل احنا لغاية دلوقتي بنعمل كده لا رجعنا تاني نشتري ليه؟ نشتري المنتجات الدنماركية. هل حرام اللي احنا بنعمله دلوقتي؟ لا. ده كان موقف له سببه. مش سببه ان حرام ابيع واشتري - 00:09:31

لكن سببه ان انا بعمل قوة ضغط. فالمقاطعة ديت سلاح مش مش مش حكم. فاهمين؟ المقاطعة سلاح ممكن استعمله ممكن ما استعملوش اعمل به قوة ضغط على دولة معينة علشان اجبرها على موقف معين. لكن هل هو حكم واجب؟ على طول الدوام ان انا اقاطع اي - 00:09:49

بتحاربني كل منتجاتها حرام اشتريها حرام اتعامل معها؟ لا بل ده سلاح ممكن استعمله ممكن ايه؟ ممكن ما استعملوش فازا كان المسلمين اتفقوا يستعملوا السلاح ده يضغطوا على دولة معينة كويس - 00:10:11

لكن يجي واحد مسلا يحرم علينا كلنا ان احنا نبيع ونشتري في سلعة ما علشان الدولة صاحبة السلعة دي او صاحبة الاسم بس هي اصلا كله بيتعمل في مصر آآ بتحاربك في مكان ما لا دوت ايه؟ دوت يعني يعني ايه مبالغة؟ مبالغة ما ينفعش تتسرع في الايه؟ في الحكم بالتحريم طالما احنا على الايه؟ على - 00:10:23

جواز الا لو كان الموضوع زي ما قلنا ايه؟ رد فعل وقوى ضاغطة من المسلمين. يبقى البيع والشراء جائز مش كده؟ ايه كمان جائز بينا وبين الكافرين الاجارة اللي جرى الناحيتين انا اشتغل عند كافر وهو يشتغل عندي. ينفع انا اشتغل عند كافر وهو يشتغل عندي. النبي عليه الصلاة والسلام لما راح اه سافر - 00:10:43

في راح المدينة وهاجر الى المدينة استأجر ايه استأجر خريج ماهر كان كافر وهو كان مسلم كان كافر بس هو ماهر في الطرق فاستأجره. رغم ان ده مشرك ومن مكة ومكة هي اللي بتحارب الاسلام وكل حاجة - 00:11:03

بس الراجل ده امين ومحترم وكويس فيستأجره. في نفس الوقت خباب آآ رضي الله عنه وارضاه. خباب من الارت القصة المشهورة بتاعة قوله تعالى افرأيت الذي كفر ويأتينا وقال لاوتين مالا وولدا - 00:11:20

قصة العاصي ابن وائل العاصم نويل كان خباب شغال عنده حداد. خباب كان شغال عند العاصي ابن وائل حداد فجه يحاسبه قال له مش هدي لك فلوسك. قال قال لن اعطيك حتى تكفر بمحمد - 00:11:37

قال والله لا اكفر به حتى حتى تموت وتبعس قال واني ميت واني لمبعوث قال نعم قال ازا اقاضيك هنالك سيكون لي مال وولد فاعطيك هنالك. فنزل يا ريت الزي كفر ياتينا وقال يؤتين ايه؟ مالا واطلع الغيمة من اتخذ عند الرحمن عدا. الايات. لكن الفكرة ان خباب كان شغال - 00:11:54

عند العاص بن وائل حداد يجوز للانسان المسلم يشتغل عند الكافر طالما شغلة محترمة وشغلة مش حرام. مش معنى ان هو كافر ان انا ينفع اشتغل عنده اي حاجة حتى لو حرام. هو بيشرب خمرة ينفع انا اسقيه الخمر - 00:12:17

لا لازم الشغلانة تكون اصلا عندي بالنسبة لي ايه؟ حلال انا شغال عند واحدة كافرة ينفع اعمل لها ايه؟ اه فساتين ضيقة وفساتين محزقة ومش عارف عشان هي بتلبس كده هي يقول لك دي كافرة مش مشكلة. لا لازم انا بشتغل بديني انا ولا بدني هي - 00:12:31

ديني انا فالحلال اللي هو الحلال اللي عندي والحرام هو الحرام اللي ايه اللي عندي انا. يبقى الايجارة ما فيهاش مشكلة. ايه كمان اللي ينفع؟ كل في معاملات اللي داخلة فيها البر والاحسان. زي اطعام الجائع. ينفع اطعم فقير جائع فقير آآ نصراني او يهودي - 00:12:46

في جائع ينفع االكله؟ ينفع طبعا. ينفع اكسوه لو عار ينفع طبعا ينفع اي معاملة فيها بر فيها احسان ينفع هو ده معنى قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. البر اللي هو كل المعاملات - 00:13:06

اقول لكم عليها ديت. والقسط اللي هو الايه؟ العدل. العدل ان انا ما اظلموش. ادي له حقه. له حق ياخده. من البر صلة الرحم واحد له قرايب كفار ينفع يصلهم؟ ينفع - 00:13:27

ينفع النبي عليه الصلاة والسلام ام اسماء جاءت الى المدينة يوم من الايام فقالت اسماء يا رسول الله ان امي جائتني زائرة افاصلها؟ قال صليها. وان جاهداك على تشرك بي ما ليس لك به علم فلا. تطعمها صاحبهما في الدنيا ايه؟ معروفة. ودي تعاملات. تعاملات - 00:13:43

بالتالي واحد معي في الشغل كافر عامله كويس. احسن اليه. اقول له كلمة طيبة ما زلموش ما ازيهوش ما اشتموش ليه ليه ان هو كل معاملات البر والاحسان من حقه ان هو ايه يتلقاها طالما لا يؤزيني في في ديني طالما لا يؤزيني في ديني فبالتالي - 00:14:01

يدخل في ايه؟ يدخل في كل زلك. وكزلك العدل معهم في الحكم ازا كان هناك حكم شرعي. آآ نحكم بيننا وبينهم. قال وان حكمت احكم بينهم بالايه؟ بالقسط ان الله يحب المقسطين. من زلك الاهداء وقبول الهدية. يجوز ده من - 00:14:21

البر ان اهدي له يجوز ان انا اهدي له هدية خاصة لو ناوي بكده ان انا اتألفه على الاسلام. يجوز ان انا اقبل منه هدية الا في حالة واحدة لو حسيت ان هو اللي بيتألفني على الايه - 00:14:41

على الكفر يعني انا ممكن باقول لك مسلا ندي هدية له بيقول لك اعمل معه دعوة طب لو انا حسيت ان هو اللي بيعمل معي كده ما اقبلش منه. ردها ما تقلقش. ما تقلقش. مش حرام. النبي عليه الصلاة والسلام رفض الهدية من بعض الكفار انه حس ان هو ايه؟ ان هو بيحاول ان هو يخليه - 00:14:58

كمل يعمل بقى فقال له لا مش هقبل منك. قبل من الناس وما اقبلش من الناس عليه الصلاة والسلام. فلو واحد مسلا حسيت ان فلان ده ايه من بتوع التبشير - 00:15:16

ولا بتاع واقف لك في الشارع وبتاع وخد هو هيقول لك بقى المسيح بيسلم عليك اقول له لأ شكرا ما اقبلش الهدية. لا دي هدية ما فيهاش اي حاجة. شكرا ما فيش - 00:15:26

شهادات ابل. فلو حسيت ان هو بيعمل معك اي شغل ما تقبلش. لكن هدية عادية واحد قريبك فرضا كان كافر مسلا او جارك كافر بتاع جاب لك هدية لسبب ما يوم ما اتجوزت يوم ما ابنك جه ولا بتاع اترقيت في الشغل ان عملوا لك حفلة جاب لك هدية بتاع ما فيهاش اي ايه؟ ما فيهاش اي حاجة ويجوز العكس - 00:15:36

تجيب له هدية لما يتجوز تجيب له هدية خلف تجيب له هدية في الشغل بسبب ما فيهاش حاجة. لو حتى جاب لك هدية في يوم العيد ممكن تقبلها منه بس دي اللي ما ينفعش تردها بقى - 00:15:56

ما ينفعش انت ترد له تروح جايب له هدية فيليه. تقول لي ليه ما هو ده هو يجيب لي زي ما الناس يقول لك طب هو بيهنيني ما ينفعش اهنيه. طب هو جاب الهدية؟ ايوا بس هو لما عمل هو عمل حاجة صح - 00:16:11

اقابل انا الحاجة الصاحب حاجة غلط ازاي؟ هو هناني على حق ولا على باطل انني على حق هو هناني على حق انا هني على باطل ده

دي دي الرد ما ينفعش. اهنئه على حق. ايها الحق انه نجح. اتجوز. آآ خلف. ده حاجة حاجة صح عاملها يعني مش حاجة غلط - 00:16:21

فممكن اردها له في مناسبة اجتماعية. مش مناسبة ايه دينية هو حتى لو جاملني في مناسبة دينية كتر خيره ما فيش مشكلة لكن انا اردها له في مناسبة ايه؟ اجتماعية. يبقى انت رديتها له اهو. بس مش في مناسبة ايه؟ دينية. تمام؟ سهلة كده. يبقى قبول الهدية جائز. الاهداء جائز - 00:16:42

زيارة المريض جائزة. النبي عليه الصلاة والسلام زار عمه ابو طالب وهو كافر وزار الولد اليهودي الغلام اليهودي ده واسلم. وكان كافر وقتها طبعا وزاره. فطبعا الانسان يزور لا بأس ان هو يزور. لا بأس. من ذلك جواز ان - 00:17:03

تزوج المسلم من الكتابية. احنا بنقول كفار دلوقتي. لكن الجواز من الايه؟ الكتابية بس شاي كافرة. الكتابية هي اليهودية او نصرانية بس ما عدا زلك من الكفار لا يجوز المسلم يتزوج خارج النصارى واليهود. لان ربنا اللي قال لنا كده - 00:17:18

قال سبحانه وتعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن. ادي الاية في سورة البقرة اي واحدة كافرة ما ينفعش تتجوزها. وبعد كده جت سورة المائدة طلعت منهم النصارى واليهود قال تعالى - 00:17:38

اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم يبقى الاية بتاعة سورة المائدة قالت لنا - 00:17:52

ما ينفعش تتجوزي المشركات ما عدا اليهود والنصارى ينفع تتجوز ينفع تتجوزها. طبعا مش شرط تكون محصنة زي ما ربنا قال المحصنات يعني العفيفة يعني يعني مش معروف عنها الزنا - 00:18:11

ممكن تجد ده في بلاد المسلمين لكن في بلاد الغرب صعب جدا تجد واحدة بالصفة ايه؟ بالصفة ديت نادر قليل فلازم تكون عفيفة لا يعرف عنها لان العلاقات المشبوهة والزنا - 00:18:24

الخلاصة يعني ينفع المسلم يتزوج يهودية ينفع يتزوج نصرانية. ويحسن اليها ويعاملها كويس وبتاع خلاص حياة عادية هتتم وخلاص خد بالك طبعا ده يعني شيء مكروه جدا ان الانسان يتزوج اصلا يهودية او نصرانية. ازا كان المسلمة الفاسقة - 00:18:36

يكره الانسان يتزوجها. فكيف الحال لو كانت يودع؟ لكن حرام مش حرام. طب حكمه ايه؟ مكروه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فاظفر بزات الايه؟ الدين. تربت يداك. يعني بيقول له خد المتدينة من المسلمين - 00:18:54

المش متدينة ما تاخدهاش ما بالك بقى كافرة. فلولا ان الله اباح زلك كنا قلنا حرام. لكن ربنا اباحه. والنبي حث على انك تاخد زات الدين. يبقى نقول ان الموضوع ده على الايه؟ على الكراهة - 00:19:10

فيكره الانسان يتزوج يهودية او نصرانية. لكن مش حرام. مش حرام. لكن ايه؟ مكروه. يبقى دي حاجات جايزة جايزة في التعامل بين المسلم وبين الايه؟ الكافر. امال ايه الممنوع بقى؟ اه الممنوع اللي هو المعاني اللي كانت تحت كلمة ولاء - 00:19:22

افتكرناه كلمة والا في اللغة تعني ايه؟ احب نصر استطاع ركن تشبه تابع كل دي بقى هي دي المعاني الايه؟ المحرمة. لو مسكناها واحدة واحدة هنلاقي كل واحدة من دول هي هي في اللغة. بس عليها دليل من الكتاب والسنة. واحنا - 00:19:43

عبيد يا اخواننا ما لناش ان احنا ايه نتجرأ على الله نقول لك لا لا ازاي؟ المفروض نعمل كده ومش المفروض نعمل كده. احنا نشوف الشرع امرنا به. ونقول ايه يا اخواننا؟ سمعنا واطعنا - 00:20:04

غفرانك ربنا واليك المصير. احنا بنقول من معاني الموالاة المحبة اذا ندور طب نطور في الدليل في الشرع. هل يجوز ان انا احب الكافر الاجابة لا يجوز وحب الكافر من الموالاة المحرمة. دي بقى من الموالاة. المحرمة - 00:20:15

حرام المسلم يحب الكافر ببساطة ان ربنا قال لنا في سورة ال عمران قال واطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين يجي واحد يقول لك لا بس انا عايز احبهم. يقول له الله الله لا يحب الكافرين. ده المفترض ان احنا نوافق ارادة الله ولا نخالفها - 00:20:37

يفترض العبد بيوافق اللي بيحبه ربنا نحبه صح؟ اللي يكرهه ربنا. ربنا بيكره الكفر. انت بتحب الكفر؟ لا طبعا. تقول لا لا طبعا. وربنا

بيقول ولا يرضى لعباده ليه الكفر هل انت ترضى بالكفر؟ لا يقول لك لا ما ارضاش. طب نفس الكلام ان الله لا يحب الكافرين - 00:21:04

بتحبه انت؟ يبقى انت ببساطة تقول لأه طبعا طالما ربنا ما بيحبش الكافرين انا برضه ايه؟ مش هحبهم الموضوع ابسط من كده. لان الناس فاكرة كلمة ايه؟ ما احبش يعني - 00:21:20

انا ايه اظلمه بقى واضربه عشان كده بدادلكم بالايه بدأت لكم بالمعاملات الجائزة. قبل ما ابدأ بالممنوع. عشان لما دايما بنبدأ في الشرح بالممنوع الناس بدماغها بتروح غلط بص انا كلمتك على البر والاحسان والزيارة والهدية والبر والصدق والعدل وكل حاجة. بس بقول لك رغم كل ده جوة قلبك ما ينفعش تكون ايه - 00:21:30

بتحبه لو حبيته جوة قلبك يبقى فيه حاجة غلط ده قدح في ايمانك. ليه يا اخواننا؟ لان الكافر ده كافر بمين؟ بالله. وانت احب حد يجيك اليه؟ مين؟ الله ده المفترض مش كده - 00:21:52

يبقى الكافر ده كفر باحب شيء اليك. الله بتحبه ازاي ازا كان لو واحد بيكره ابوك هتكرهه عشان بتحب ابوك بس. ما بالك بمن يعني يكفر بالله سبحانه وتعالى. مش كده؟ لو واحد بيشتم ابوك هتكرهه. مش هتستحمل ان انت - 00:22:07

انت تبص في وشه اصلا. ده احنا بنقول لك بقى بص في وشه وعامله كويس ده ايه رأيك؟ حاجة كويسة جدا بس من جواك ما تحبوش لان ده اصلا يدل على ايمانك. يعني ازاي اجتمع في قلب انسان - 00:22:29

ان يحب الله ويحب من من يكفر بالله غريبة صح؟ لزلك ربنا قال لنا الكلام ده صريحة في اخر اية في سورة المجادلة. قال لا تجدوا قوما يؤمنون بالله يوادون - 00:22:42

المودة يعني ايه؟ المحبة. يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم اللي يعمل كده اولئك كتب في قلوبهم الايه؟ الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. بيقول دولا فعلا مؤمن بجد لكن التاني مؤمن متناقض. يؤمن بالله - 00:22:59

ويحب الله في نفس الوقت يحب من كفر بالله. كيف ذلك فده خلل خلل في الايمان حتى هو منطقي انك انت لا تحب الكافر. تقول لي طب ما ربنا قال لي لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم ان تبروهم. ما هو هنا الخلل في فهمك لكلمة الايه؟ البر - 00:23:23

والقسط هالكلمة البر والقسط في اللغة تعني الحب لا البر يعني الاحسان وبذل المعروف والقسط اللي هو العدل صح؟ ما لهاش اي علاقة بالايه؟ بالحب. مش انا يا اخواننا ممكن اكون في واحد باكرهه بس ساعة الجد بادي له حقه. واحد يا عم طلق مراته. مش بيحبها دلوقتي - 00:23:40

بس بيعمل ايه؟ بيديها ايه تديها حقها. يعملها كويس. تسريح باحسان بمعروف بيعملها كويس بس هو مش بيحبها دلوقتي. انت عندك واحد في الشغل مش طايق المدير بتاعك. ما بتحبوش مش بينزل لك من زور. مش بتعامله كويس - 00:24:04

تظلموا تشتموا ما تعملش حاجة آآ تقول لي والله هو ليه ليه ليه المعاملة؟ واللي في القلب في القلب انا بقى عايزك كده مع الكافر بقى دي هو الايه المهم لو اللي في القلب ايه؟ في القلب. انا قلت لك طلع اللي في قلبك ده وادي له في وشه - 00:24:20

انا بقول لك لازم قلبك يكون سليم من الناحية ديت انه ما ينفعش يكون قلبك يجتمع في حب الله وحب الكافر. يعني ما ينفعش الانسان يحب الكافر باي شكل من الاشكال. لان ربنا نفسه لا يحب الكافرين - 00:24:37

بالتالي دي اول حاجة من انواع الموالاة الحرام. الانسان يحب الايه يحب الكافر. الحاجة التانية من معاني كلمة الولاء النصرة. النصرة. ان الانسان ينصر الكافر تقول لي واحدة واحدة بس ينصروا ازاي؟ اه هنا بقى اقسمها لك تلاتة. تلات حاجات - 00:24:50

انك تنصره في كفر انك تنصره في باطل انك تنصره في حق انك تنصره في كفر حكم اللي يعمل كده يبقى ايه كافر. ازاي؟ تقول لي ايه الصورة بتاعة كده؟ الصورة واحد مسلم كان فيه اليهود - 00:25:11

هيقاتلوا الفلسطينيين فراح التحق بالجيش الايه اليهودي هو من ايه؟ من العرب بيسموهم ايه؟ عرب مش عارف ايه دول. اه عرب تمانية واربعين وراح خد الجنسية ودخلوه الجيش وقال لك انا مسلم ما فيش مشكلة هم كده كده قالوا لي حارب معنا حضطر ايه؟

حارب معهم وخلاص. ده حكمه ايه - 00:25:32
حكم كافر مسلم روسي دخل الجيش الروس قالوا له تروح تحارب الشيشان. فقال ما عنديش مشكلة مسلم امريكي قالوا له هتروح ترمي قنبلة في العراق انا ما عنديش مشكلة ده اسمه نصرهم في معصية ولا نصرهم في كفر - 00:25:55
واضح مسارهم في ايه؟ في كفر. فلا يجوز الانسان ينصر الكافر في كفر لو نصره كفر كافر. فيه دليل من القرآن والسنة طبعا فيه دليل قول الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة - 00:26:16
ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم عملتم كده ليه؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. ما كانوش مستضعفين ولا حاجة قال اولم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ نزلت في مين دي يا اخواننا؟ نزلت في ناس كانوا مسلمين ضعاف الايمان - 00:26:38
كانوا اسلموا وكانوا في مكة. والنبي هاجر المدينة وما هاجروش. قعدوا. كان ممكن يهاجروا بس ايه؟ ما هاجروش. وقالوا خلاص خلينا قاعدين وخلاص. المشكلة جاي يوم بقى جم بدري اتحطوا في مزنق - 00:26:53
ابائهم الكفار قالوا لهم اطلعوا معنا هم مش عايزين يطلعوا. بس قالوا خلاص نطلع وخلاص خلي بالك مش مكرهين. كان ممكن ما يطلعوش بس طالعة وهم مش عايزين يطلعوا بس قالوا نطلع خلاص نرضي مين؟ نرضي ابائنا وهي يوم ما هيعدي. فمنهم ناس ماتوا في بدر - 00:27:07
فربنا انزل الايات ديت بين ان هم دخلوا الجحيم زي الكفار ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم جيت طلعتوا في بدر. قالوا كنا مستضعفين في الارض. هم مش مستضعفين ولا حاجة. كدابين. قال اولم تكن ارض الله واسعة - 00:27:27
فتهاجر فيمك هاجرتوش ليه فاولئك مأواهم جهنم وساءت الا المستضعفين بقى اللي بجد من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة لا ولا يهتدون سبيلا. دولا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. لكن دول ما كانوش مستضعفين - 00:27:43
عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام من الناس دول كان كان العباس تخيل! عم النبي عليه الصلاة والسلام قاتل في بدر ضد المسلمين وكان تكلم بالاسلام في مكة. بس هو ما ماتش في بدر. اسر في بدر. النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه؟ خد منه الفدية زي الكفار - 00:27:59
خد منه الفداء زي الكفار. بعد كده العباس بقى ايه؟ جدد ايمانه وحسن اسلامه وصار بقى ايه؟ جبل كبير في الاسلام. لكن عايز اقول لك ان ان النبي عامل العباس نفسه على - 00:28:16
انه كفر خلاص بالايه؟ يبقى انا لو نصرت الكافر يا اخوانا في كفر يبقى ايه؟ يبقى كفر. الحاجة التانية. بنصره في معصية. ازاي بنصره في معصية؟ بنصره في اي معصية - 00:28:26
راح يسرق رحت ساعدته. رايح يزني سهلت له الموضوع. آآ في في خناقة وهو فيها ظالم مسلا او في في مشكلة بينه وبين مسلم وهو ظالم ومسلم مظلوم فاوعى انا بقى نصرته على المسلم ان انا مش طايق المسلم ده لسبب ما - 00:28:36
نصرتم يبقى انا نصرته ايه؟ في معصية. ده مش كفر. بس ده نصرة على الايه؟ على المعصية. يبقى ده حرام بس مش كفر. لا التالتة بقى نصرته في حق هو بينه وبين مسلم مشكلة وهو اللي له الحق ومسلم هو له - 00:28:51
هو الظالم هنا اعمل ايه؟ انصره ولا ما انصروش طبعا منصورة طبعا مش ربنا امر بالقسط هو ده القسط تقول لي طب انا كده نصرت الكافر لأ انت نصرت المسلم - 00:29:07
ونصرت دين ربنا. ونصرت ربنا ونصرت الرسول عليه الصلاة والسلام. ده اللي تنويه ساعتها. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال انصر اخاك كظالما او مظلوما قال انصره مزلوما ماشي مفهوما كيف انصره زالما؟ قال تمنعه من زلمه. تمنعه الايه؟ من زلمه. يبقى انا لما بنصر الكافر على - 00:29:21
المسلم والكافر هو له الحق انا الحقيقة نصرت مين؟ نصرت المسلم. قبل الكافر ونصرت ربنا ونصرت الدين ونصرت الرسول عليه الصلاة والسلام. يبقى دي معاني النصرة. من زلك ايضا الطاعة. الطاعة. ربنا قال ولا تطع منهم اثما او كفورا. برضو الطاعة نفس الكلام بسهولة جدا - 00:29:42

الطاعة لو امرني بكفر واطعت يبقى ده ايه؟ كفر. وقاعد جاب واحد مسلم قالوا له بص ازنك ايه تستهزأ بالاسلام كده وتعمل لنا شغل بقى ايه نتهزأ في المسلمين شوية بتاع فقال لهم ماشي انتم عايزين ده ايه؟ كفر مش كده؟ واحد قالوا له اكتب لنا رواية كده تسخر فيها من سوابت الدين وبتاع واحنا هنعمل لك بقى نديك - 00:30:02

يا رامز اللي انتم عايزينه امين. اه ادي له اعمل رواية فيها استهزاء بالدين كله وخد الجايزة. ده ايه؟ كفر لان هو قطعهم في ايه كفر مش كده؟ لقى واحد قطعهم في معصية. واحد صاحبك نصراني او يهودي او كده. وقال لك اه اشرب سجاير فشربت السجاير. قال لك تعال نزني - 00:30:22

رحنا زنيت معه. ده ايقاع في ايه؟ في معصية بس تبقى ديت ايه؟ معصية. لا ده واحد صاحبك التالتة بقى دي الحلوة. واحد صاحبك نصراني مسلا جيت صلاة الضهر قال لك ما تقوم تصلي يا عم - 00:30:40

ايه مش مسلم ولا ايه؟ تقوم تصلي يا عم خلي عندك دم. تقول لا ولا تطع منهم. اثما او كفورا لا تقول لأ هنا تقوم تقول له شكرا وتقوم ايه تقوم تصلي. ان هو هنا امرك بايه؟ امرك بطاعة. هو انت هنا لما بتطيعه بتطيعه هو ولا انت كده اصل كده كده بتطيع ايه - 00:30:57

يا ربنا هو ما وراكش امرك بالشرع اصلا. امرك باللي ربنا امرك به واخد بالك؟ واحدة قالت لصاحبتها مسلمة قالت لها ما تلبسي حجاب انت عاملة كده ليه في نفسك لابسة ضيق وبتاع ؟ تلبسي واسع. هتقول لأه ما تطيعهاش! لا تطيعها طبعا - 00:31:15

لان الطاعة هنا مش طاعة هي شخصيا هي دي طاعة لله اصلا لكن هو هو اللي ذكرك بها ينبغي ان تقبل الحق ممن جاء به حتى لو كان كافر. يبقى انا مشكلتي ان انا اطيعه في الكفر او في الايه؟ في المعصية. لكن اطيعه في الطاعة. طبعا اطيعه في الايه؟ في الطاعة ما فيهاش مشكلة. من زلك ايضا من المعاني الموالاة - 00:31:30

حرام ان زي ما قلنا انك تهنئه في عيده الديني ان ده يتنافى مع دينك اصلا. انا ديني التوحيد. هو دلوقتي بيحتفل بشرك. اروح انا اقول له كل سنة وانت طيب. وعيد مبارك عليك. انك انت هذا شرك وانت تحتفل به - 00:31:49

يقول هزا لا يرضي الله اصلا. اللي بيعمله ده ما يرضيش ربنا. اللي بيعمله ده ربنا يبغض في عليائه. ازاي انا اهنيه على حاجة زي كده تقول لي اصل المودة والعلاقة ما احنا قلت لك قلت لك دي حاجات كتيرة قوي. ممكن تهنيه عليها بس ابعد عن المناسبات اللي ايه؟ الدينية بس بس المناسبات الدينية - 00:32:07

طب اليوم ده يعدي ازاي؟ يعدي زي ايه يوم؟ هقابله هتقابله تقول له كلمتين طيبين بتاع بس ما فيهاش ايه؟ ما فيهاش اي تهنئة ولا فيها اي حاجة خالص تمام - 00:32:24

لان دوت يوم يكفر فيه بالله. عيد القيامة. هو بيحتفل ان ربنا مات وقام يوم الاحد. تقول له كل سنة وانت طيب ربنا مات وقام لا ندين لا نعتقد زلك. لا نعتقد ان اللي بيحصل ده كفر. ربنا يغضب لزلك. ازاي هنهنيه على حاجة زي كده - 00:32:35

هو جارك دوت مسلا ايه آآ كل سنة في يوم معين يعامله عامله سميه عيد الزنا. سماه عيد الزنا. والكفار كلهم سموه عيد الزنا. ويجوا في اليوم دوت بيجيبوا بنات كفار يا عم وبيزنوا في يوم في بيوتهم. رحت انت ينفع المسلمين يروحوا يهنوهم في العيد بتاع اسمه عيد الزنا - 00:32:52

اسمو وحش صح عيد الزنا مش جاية طب القيامة حلوة ما هي هي ما القيامة دي قيامة الرب من الموت يا اخوانا زي ما انت كرهت كلمة عيد الزنا دي - 00:33:10

لازم تكره برضو كلمة عيد الايه؟ القيامة. عيد الميلاد. هو هو عندهم ميلاد؟ يعني عيد ميلاد المسيح زي عيد زي المولد النبوي عندنا؟ لا. ده عيد ميلاد الرب رب اتولد عيد ميلاد الرب يسوع مش ميلاد مش مولد النبي حتى بمولد النبي ما بنحتفلش به. تمام؟ لكن انا عايز اقول ان تهنئته على العيد الديني - 00:33:20

لا تجوز. طبعا ده اجماع اهل العلم على زلك. ما فيش غير بعض اللي هي الناس اللي في الاخر دول اللي بيقولوا اي كلام لكن كل اهل العلم من اهل الدين طلع لي مرة شف النبي عليه الصلاة والسلام قاعد مع اليهود كم سنة - 00:33:39

عشر سنين في المدينة وابو بكر وعمر وعثمان وعلي هات لي مرة واحدة. حد من المسلمين في العصور دي هلنا كافر على عيد واحد ما فيش غير في العصور المتأخرة ده ده اللي بيحصل بس - 00:33:52

فمسلا التهنئة في الاعياد ما ينفعش. من زلك الصداقة بقى ودي بيتسأل عنها ان يكون لك صديق كافر. ربنا سبحانه وتعالى قال يوم يعد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر. والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا - 00:34:06

لا تصاحب الا مؤمنا صريحة اهي لا تصاحب الا مؤمنا. ولا يأكل طعامك الا تقي عبادة لو هيخش بيتك وهياكل كمان مش لازم مش في اي مؤمن. ده تدخل بيتك ده هيشوف يشوف البيت وهيعرف الاسرار. لأ دخل بيتك اتقي كمان - 00:34:26

انا هتصاحب صاحب اي مسلم خش بيتك يبقى تقي يبقى ده دليل ان لا يجوز الانسان يكون له صاحب كافر. يعني ايه صاحب؟ يعني حبيبك قوي. اللي هو قريب منك اللي هو سرك معه وسره معك ونزولاتكم مع بعض وايه - 00:34:44

واسراركم مع بعض وطول النهار مع بعض على التليفون وطول النهار يعني ايه صاحبك صاحبك. لكن ينفع يبقى زميلي في العمل؟ زميلي في العمل عادي. بنتوازن نقول كلام طيب لبعض وبسأل عليه وبيسأل علي ما فيش مشكلة - 00:34:59

زميلي في الشارع اه باعدي ونتكلم مع بعض احيانا نقف مع بعض احيانا فاتح محل جنبي في علاقة طيبة بيني وبينه ده اسمه ايه؟ علاقة زمالة زميلك آآ معرفة في بينكو وود ما هو لازم وانا يا اخوانا دي دعوة ما هو هيخش الاسلام ازاي لو المسلمين مش بيتعاملوا معه - 00:35:14

كويس وفي علاقات ما بينا وبين المسلمين لكن انا بقول حبيبك قوي بقى اللي هو الايه؟ اللي قريب منك اللي هو سرك في سره. ربنا قال يا ايها الذين امنوا لا تتخزوا ايه - 00:35:33

بطانة من دونكم. البطانة عارف البطانة بتبقى فين يا اخواننا؟ جوة اللي هي ايه؟ لازقة في جلدك على طول. دي البطانة. فده المقصود الصاحب يعني. صاحبك اللي هو بيبقى قريب منك - 00:35:43

اوي يعني لكن هو يبقى على الوش مش مشكلة لكن يبقى بطانة لا ده ما ينفعش يبقى بطانة. يبقى اتخاذ الصديق صديق لا. لكن يبقى زميل يبقى فيه علاقة كويسة يبقى فيه تعامل كويس - 00:35:53

نسأل على بعض ما فيش مشكلة. بنزاكر مع بعض مرة يعني ايه في بينا علاقة مزاكرة بتاع لكن اللي هو حبيبي بقى قوي وطول النهار مع بعض المفترض ده يبقى ليه - 00:36:04

المسلم يبقى المسلم. يبقى ديت بسرعة كده موضوع الايه؟ الولاء. والبراءة لان الفهم فيه هو مسألة حساسة جدا. ينبغي ان هي في ضوء الكتاب والسنة كده لما السورة تتضح تكتشف ان الموضوع اسهل من كده بكتير. ليه الناس معقدة وبتخوفنا وآآ انتم هتجلدوهم في الشوارع - 00:36:14

لا لا لا الموضوع ابسط من كده افهم اليوم واللي عليهم محتاج ان الموضوع بسيط جدا. والتكليف فيه سهل وتطبيقه سهل جدا. لكن هو الفهم الخطأ هو اللي بيؤدي الى ايه الى كده - 00:36:34

خلصنا كده النهاردة ان شاء الله الولاء والبراء. آآ في هناك نتكلم عن الفرق بين المداهنة والمداراة هي سهلة يعني. ممكن تقرأ ببساطة. المداهنة بيقول الانسان يبيع دينه بقى يبيع - 00:36:44

عشان الكافر ويرضيه في غضب الله سبحانه وتعالى. والمداراة انك انت بتعامله بتتقي شره. في فرق بين انا ببيع ديني عشان عشان اخد منك دنيا ان انا باتقي شرك. ان انا باتقي شر الكافر لسبب ما او تجنبت ان انا مسلا تجنبت - 00:36:54

في مفسدة معينة عشان ممكن يحصل مفسدة اكبر او ان انا باداريه بالكلام بس مع سلامة قلبي خوفا من حاجة معينة ممكن يعملها. دي اسمها مداراة. لكن مداهنة ان انا - 00:37:14

ما انكرش المنكر خالص. وارضيه على الاخر واقول له انت صح. في سبيل ان انا احصل منه على دنيا. فدي المداهنة والمداراة. يعني هو اتكلم عنها اجمالا وانا اتفصلت كتير في الولاء والبراءة عشان هو هنا ما زكرش التفاصيل دي. فهي مهمة جدا يعني اللي يسمع

الدرس يحاول بعد كده يكتب كويس اللي احنا قلناه. اه المرة الجاية بقى نتكلم على - 00:37:27
الايمان بالصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين - 00:37:48